تل مشداخ

قصائد للشاعر الاحوازي
جمعة ياسين الشرهان

الى تل مشداخ
الشعب الاحوازي

تحياتي الك يا عز الأجواد
يا تاج التضحيات ابهام الوجود
عصر بيك الوكت عام اليجر عام
وكل عام اليمر اهمومك اتزود
ترس شوفك مآسي اوكلمة احآه
اوتلف؟ بأسنين عمرك لف الورود
صبرت الصبر بيك؟ انا على كل حال
اوتخط ابفيض دمك للهوى حدود
****
حذاري اتنام لوتغمض لك اجفون
ابديد امك تمص اذياب الهرود
يالقلبك سفينة اوعزمك اشراع
انته من الأزل بالنصر موعود
اشكثر مرت محن.. اسحگ على الآخ
لتعاتب ردي اوما صان العهود

توازت شيل حملك والوزا اسلاح
يسن اقلوب ؟ وايشده على الأزنود
ديدان الظلم من يحل بالناس
ثوايه ارواحها تندگ بالحدود
****

امس جان الوكت من تغضب ايخاف
ويدور على المفر منك ينمرود
طويت اسنين حمره ابدمك اتفوج
الأبأ شيمة زلم ؟ والتضحية اسنود
يا ناقة نبي صالح؟ يبوالخير
يا كف السخاء يا عطر الورود
يه ديدان المروه اومنبت الطيب
لاجيهه ابقلب من صخر جلمود
الموت الماتقصدهاليوم يلفاك
باجروانته ؟ بالآلآم ممدود
ياعسجد تدوسك ؟ جف الانذال
والكرخة ابحزنه ؟ اويه الهوآ اتنود
يبس قلب النخل من جور الأيام
وابسد الحسين؟ الدم بالعجود
اويتامانه يتامه حسين تنساق
باسياط الحقد ؟ والعالم أشهود

وانته
***
تعادل بيك رمح الغدر وانته
وعليك القلب نام ابحظن وانته
قظت قومك اشواي اشواي وانته
بجاك النخل والكرخة الابيه
****

قيل: ايس يا عبيس
****

عبيس لا تئيس ارداگول اليوم
ما تظلم سماك اوبيه حفنه انجوم
ادري ابقلب ربعي من اليمر مالوم
سبع يطلع الواوي اوزين وايفيس ..
دخل يعوي الواوي مايهز اجبال
ربَت جيل صاعد يفهم الموال
خلنه من الحجي وامن الگلت والگال
معروف البناها والذي ايسيس

ابمحيي وابن عاصي والفحل دهراب
دقينه الاساس احنه اسود الغاب
على ربع المجوسي احنا النهيل اتراب
عدنه شعب واعي اويفهم اوكيس

كيس يا شعب يا ابن الفحل براك
يا تاج الابا جل الذي سواك
اصبر يا شعب بس الصبر منجاك
لمن يوصل وكتها وبالردي اتبيس

انكشف كلشي امامك ياشعب مشداخ
حظنت الالم كله اوما عرفت الاخ
ذبحوك الظهر والمنجل الصلاخ
معروف الذي للجنبي ايسيس

يريد ارويضي يحكم بالبلاد اردود
او يقول العجمي سيد للابد موجود
وانته البالكرامة من السمئ موعود
نقص جف الخيانة اوبسمك انهوس

غمض ياشعب بالحد الف ناطور
نشامئ اروحها اتحوم ابسماك اصقور
وحق مشداخ والدم والقلم والطور
احنا الكل جنود او وحدك الريس
..

تنومس قول انا الكنت والكان
اذا صوت الضمير انذبح مواله
تشلبا اشكثر ماعدك عزم ليفوق
بس مثلك كثير اليصد لخياله
لكن تالي اكتشف درب الكذب ملغوم
من تطلع شمس تتكشف افعاله
تسحرنا ابالم وافطرنا بالاهات
لان دم النودهم يجري شلاله
اوغاد ام اليتيم اتلولي على الجوعان
ولا تسمع دبج لجموع خياله
ولا واحد شهم يلفي اويدق الباب
يتذكر شهيد ويفقد اطفاله
اهي صارت نفاه الزود الك يفلان
واحنه النه البجي على الوطن واجياله

طال اللـــــــيل

طال اللـــيل واهلال السعد ما هــل
واگحيلان يم باب المضيف انــذبح بالـمنجل
يا ذلـــة المضيف اوهاونه الـيصهل
يا ذلت النخـــيل او ذلت المـــعول
خدرنـــه الـــدلال ابدمع اللحديثات
و كـــــارون امتسى للاجنبي منهل

هلي يا رايـــــــة الغزاي
يـجف البلخديعة انــشل
هلـي ملـت عـتبها الــروح
وراح احجايتي من اليوم تتبدل
راح العن زمانـــي واعتني الجلاد
واخلي اسياط ذلــتكم علي تمتد

ياما تاجريتوا ابلمة الديوان
بادموع الـثكالى ابضحكة الـرضعــان
و من صار الحجي امقابل
بينه من طلع حية اوبينه من طلع ثعبان
اوبينه من شـــــرأ ابــــدمه
قبـر بـيــه انــدفن عريان وظـلت سالـفه للنـاس
تشرب و شل صبـري وتـرعا بـالوجدان

همسات من ليالي الغربة
اِن كنت انت عاجزا عن دفع الشر عن حماك، فعليك ان تعلم اذا ما دعوت غيرك ليدفع الشر عن حماك، سوف يكون اشد ظلماً لك من الذي دعوته ليدفع ظلمهُ عنك
...

لم حيلك اتلملم لا تحشم الغير
وافزع للمجربه كون موات
ذله على العنيد ايحشم الغير
واله ابصدر الزمان اسطورايات
شعب عاند الذله وعدء الاعجاف
ثابت بالجرز ما لان بالفات
احذرك لا تساوم بسم الاجواد
وتگلي المال بي تنحل,, معضلات

امس كاظم الجاسم قرصة,, اشعير
متاعه وصال صوب المدفع اوفات
ونيم ولسون شهدله ابساعة ,,الكون
لنا تاريخ,,,,,, ينضح مجد هيهات
يتصدر ركبنا العمر,,,,,,,,, تانيناه
تفزبيه الامروة,,,,,,,,,,, للمثجلات
توعد بالنعيم وغاد,,,, اهلنا اتلوع
النخل والبشر يتجمر,,,,,, بلاهات
موتا احنا عليهم محنا,,,,,, عدلين
شيفيد النعيم اجسام ,,,,,,,,الاموات
وطن كعبة مجد من عهد ,,سلمان
مايرجع ابغترة وكوم ,,,,,ربطات

خر ما يفهم حيدر دولة

ونحن ابناء حيدر لا نفهم الا الصدق والسير بطريق واضح , ولا نقبل استجداء النصرة من احد غير الله ناصر الحق , ومن اعتز بغير الله ذل ,, ونحن لانقبل الذل, نحن وفارس ولو امتد هذا الصراع الى الف عام , لن نركع ,سوف تبقى شيوخنا تروي لصغارنا تجاربها وسوف نصل بأذن الله الى الهدف الذي نتطلع الى تحقيقه.

****

الجرز , هو الحد
كاظم الجاسم , هو المرحوم كاظم الجاسم المياعي احد الرجال الذين قاتلوا في صد الهجوم البريطاني على بلاد الاحواز ووادي الرفدين,
نيم , هو نجم الشرهان , الرجل الذي ذكر بطولاته في تلك المعركة , ولسون قائد الجيوش البريطانة في مذكراته المسماة ,(مذكرت ولسون تاريخ بلاد مابين النهرين
سلمان، الشيخ سلمان بن سلطان البوناصر، تميزت شخصية هذا الأمير بالشجاعة والمهارة العسكرية والحنكة الدبلوماسية فهو رجل حكم بلاد الاحواز. حيدر , حيدر الطليل الكعبي , قاد ثورة ضد فارس , قال له قومه لا نستطيع مواجهة السلاح وهذه دولة , وقيل انه هو من انشد هذه الأهزوجة وكلمة (خر) فارسية ومعناها الحمار.

ياوطن لاتبتئس
****

هاك شب روحي ضوا ابسجة هواك
اوعظمي مرود بيه كحل لعيونك
يبو النسمه الدافية اوريح العليل
كل شهم يقضي العمر مجنونك
ياعزم ماگاوش ابزوده النفاق
ياهنياله الفنه من دونك
ياگلادة مسعدة ابعصر الدلال
عجز ريش الفن يخط افنونک
من عزم قنطارتك عزم الرجال
اجنون شط كارون خير اجنونك
امس شفتك بالحلم موقد اجواد
ماطعت للرادوا ايطفونك
ياوطن لاتبتئس لاتلوي جيد
حتى سعف النخل كاون دونك
العطش قص قلبه وهو ثابت ابزود
ماركع للرادوا ايركعونك
عسل ينضح رقم كلشي المرعليه
ايطشر ابخيره لليودونك
من جرف شط العرب صوت الهتاف
ابكل قلب ياموطني جانونك
ياوطن يونس اودهراب اوجليل
اومرتضئ اوغيبان زينة لونك
من دما الثوار ياورث الجدود
نخط تاريخك مجد وانصونك

تقلي ارتاح
****

قلي منين اجيب الراح
جف نبع الصبر بالروح
واعيون الشماته من تصد اوكاح
ثبتني الوكت قصبة ابطريج الريح
اضل ارقص الم لاخر وشيل الروح
وابصدري النوايب لابسات اوشاح
تريد ارتاح كيف ارتاح
سمجة الروح صارت ,, والوكت دولاب
فراها او شمرها ,, ابذمة التمساح
اعاين للحمامة التفر بيه الريح
واحسده على ونه ,,, لان عده اجناح
وانا امجتف ابهمي
كلي منين اجيب اجناح
واطير على الخفاجية
واشبع بالشواطي انواح
بلجي ارتاح؟

لان مشوار عمري والجثير الراح
كيف ارتاح
انا بعت العمر عنوه ابمهبت غيض
واشريت المودة ,, ابثمن ماينلاح
واذا تاهت سفينة ,,, الصوج مو بالريح
صدقني يعمي الصوج ,, بالملاح
بيع اسنين عمرك ,, واشتريلك ناس
تساجي ابمي نظرها ,, برعم الافراح
واتشيل ابقلبها هموم كل الناس
ومن يفرح يتيم اقلوبها ترتاح
دني ابلا وفا ,, ما تسوى ابد تنعاش
مثل دمعة عسر ,,,,, وابشارب الفلاح
..

راح ادفن هواك ابصفنتي وارتاح
واريحك من حسرتي و ونتي البسكوت
تعلس راس قلبي و ناظري المجتوف
على طيفك الينزف والدموع اسفوح
يا تالي العمر ياون يكوم اجروح
شت عقل المروة وتيه المألوف
اصدلك لكن ابياعين
وانته بالخيال وبالدمع مشحوف
ومجذافك عذابي اولوعتي والخوف
يرد ليل الامس وانته
وانته ابليل امس مكلوف

اذا ينبهل جرحك ماترده اجروف
يا اخر سوالف شوق
ياباجي الوفى البالروح
ياجرح المروة الغطاء كل السوح

هذا اخر وشل بالروح
الف علاس الك
واهل الظلام اكثار
والف ضامر نقي ياهيه
يدور ابحسبتك محتار
زمانك فرهدك من بين اديك ابليل
اوفر صيرة عليك وبيك شب النار
هذَن تسعين مراً وانته جرحك حار
يا بهلول الوكت ياونسة السمار
مد روحك الروحك قنطرة معبار
واتعلى على همك واقطع المشوار
لاتمتد جسر للمايحس والمار

وحدك غير چفك مايشدلك كار
عاندت الزمان وحشميت الناس
لاخي الفزعلك لافزعلك جار
ومن عظم المصيبه
النخل بيك اينوح
اثبت وابصم ابدمك
واحذر لاترد واتروح
حد اخر وشل بالروح

الوطن؟

****

شوديلك ؟ تهاني لوعتب لو لوم
لوحسرة ؟ تشقق لحد الالام
يالكلشي على كلشي البيك محزون
عمر قضيت اشد ابحبل الايام
ضل نجه العمر ياعز الاجواد
ياتاج الكرامه اوتاج الاحلام
حبيبي اقبال عيني الصابك احذاي
شوف العين يمشي ابزود بلام
ابكثر مابيك من اجروح بجلاي
من رعديد غناء ابشعرخيام
وطن ياوطن يالكلك على البال
عذابك لوعتك طعنات الاحزام

اقلك ؟ صبرك امبارك يمدلول
ولو سيل الدمع باخدود الاكرام
انه اعيوني محطة اوداعت اسماك
النخلك لنشامى الشدوا الثام
سلام الله على اترابك على اهواك
اوعلى كل شهم ماغشته اوهام
صبراً ياوطن يامهد الابطال
اذا مشداخ نام ارجالك اتنام

****

افتش بالدروب

صاحبت التعب من عمري بضع اسنين
لا بعت الرفاقه ولاكفر ت ابدين
علگت النفس شمعه ابطريج الموت
وعشت عمري عمر مسكين
وافتش بالدروب البيه ملچ الموت
بلكي الگى زلم زينين
زلم ماتحصد من الدم اسم براق
ولا تلبس ارباط ايكون ترس العين
اريدنلي زلم تصعد اتلول الاه
وتطش ارواحها عنبر ابوجه الطين
واتخضر موده اوعزم ترس الگاع
وتخط بالدم اسمه ابگلب المحبين
****

انا وحدي
****

انا وحدي؟ الليل ينگل لى اهموم
والرعيع ايرك عليه ابزوده
معركه الدنيه اوعزم ربعي جليل
نشمي مابيهم؟ يكشف ازنوده
ينتخي اويسحگ على فچ الزمان
اويكمش العالى اويگص عنگوده
حشمت والليل ينگل بالهموم
اونخل شط كارون؟ ناشف عوده
العطش گص گلبه؟ وأهو واجف ؟ عنيد
ايعاند الغازي ابنفس ممروده
والوكت يمطر على قلبه جحيم
وهو يمطر على حفات؟ ابجوده
وانا تالي الليل ؟ افز ابلاشعور
وتل روحي.. ال للوطن مشدوده
هودي ياروحي؟ الدرب اضحى طويل
انتي بالهم والالم موعوده
الوفا البالناس مومثل النخيل
الكذب والزيف صاراير موده
وين ماتنوين مسدود الطريج
والحيايه ابكل درب ممدوده
لان صلبه القاع واتصول الرعاع
والشهم تاكل ابلحمه الدوده
ياوطن انزف ولا تبطل نزيف
والخرص مبخوت يتبع عوده

الراضع ابثدي الكرامه ماينام
بي طبع كارون طاغي ابزوده
اشما يطول الدرب جواد الاصيل
والكديش ايزين اعلى الموده
غم رجال العل اخو ابعلو الجبال
وللغريب ارگابها ممدوده

رسم القوافى
****
طرزت بيرغ هوانا ابقافية اتنقط,,,,, حشيمة
حزمتهه ابحسبه مره اباه وابدمعة يتيمه
وذبلت على مروز شوگي االباگته الفاظ النميمة

وانا امد چفي ابشراهه
للردي واستجدي غيره
ارسمت بدموعي القوافي
واصرخ على العده شيمة

يحتزم باحزام أهلنا
ويمطر على الربع نخوة
يگطع السان النميمة

صار گلب البشر ,,, ديمة
وكاذبه كل الاغيوم
لامطر بيه ,,, ولاقطرة ندى
اوردت ابهمه القوافي,,,
اوراحت اتحشم المجابر
والضمائر
والعيون النامت بحظن التفاهه
ابلا كرامة
ابلاي غيرة
منين ماهب الهوى ,,, تشتم عبيره
ماكوشيمة

ياخليلي الوجعه ,,, توجع بس اهلها
والوكت ماعده غيرة,,,
رقص للبايع ضميره
انا حاير شرد اقلك
حيرتي ياهيه حيره
صاحبي خليك واعي
اوداعتك طحنا ابحفيرة

من تمد روحك جسر للبي تسولف
مايمر من فوق ضهرك ؟؟
؟؟؟؟؟ قبل مايتعدء غيره
مات حب الوطن سكته
اومات حلم العمر سكته
والدغش والزيف ,,,, صدگ عرف وكته
وكل وكت ياخلي ,,,,, وكته

گاهن شرع

غط روحک ابگاهن شرع * واشبع حچيچ على الكيف
فالت هلک ملسى اطلعت ** بايچ من اسنين السيف**
تگضى العمر هم اودرد ** والحسرةً مشدود ه ابحيف
يالتيهت درب العدل ** ****وابديرتک عايش ضيف
گصوهن اهروش الوفا * ***ربعک اوضيعنا الحگ
****
غط روحک ابگاهن شرع * وانهش نهش باكتارک
ضاعت اوخلصت حسبتک ****ماينجمع طشارک
برگت الدرهم ساحره ** ** فرهدت لب افكارک**
من مال وكتک خالفت ** ****لاذت ابسد تسيارک
ياهيه رفنا او مارهم **** يومية يكبر هال شگ**
****
غط روحك ابگاهن شرَع,, وامعشعش ابژرفه البگ**
واطلع امصلخ للژرف ***** وابليف گصبه اتعرگ**
وانهش ابحيلک بالژلد********* خل الژلد يتشگگ**
ورش على ژارى الدم ملح***** حتى اللحم يتمزگ**
اهون ولتعاشر بشر ********* بيهم طبع مثل الرگ**

الى كل الاحرار

رسمتك ياوطن باكتار اللجروح
وعليك احبال ونتي ترد واتروح
الف والدنيا بي اتلف على الكيف
واكابر بالدرب,, والحمل مطروح
عليمن عولت ,,,غميت الظنون
على المنهم دموع ,,ايتامنا اسفوح
ظنيت الزمان,,,,,,,,, ايغير الناس
وأساليب ,,,,,,الخيانة تنسي اتروح
فتحت اعيوني غفلة اوبحرت بالناس
لكيت اهل ,,,,,الخيانة سادة السوح
قريت الفاتحة ,,,على الوطن والناس
ورديت العذابي,,-,,,, ابگلب مجروح

خرز بالخيط

ادور بالمحاجي وهاي تردم هاي
لان الغيض حاظن كل حرف بيهه
و اللظمهن لظم مثل الخرز بالخيط
وادور جيد نشمي اوبيه,,,, احليهه
وامترز حميه ابحبل هاى الروح
واتله ابكل شره واشبع جتل بيهه
يافزعة شهم وابضامره ,,,الطعنات
اثبت ,,,,,,,,,,لا توزت لا تجافيهه
مد روحك جسر,,,,خل اليريد ايفوت
عروس,,,,, الگاع من النحر حنيهه

الى صاحبي واخي وولدي.. مع التحية

تهمس درب ودك وانتجي على الحال
وشد قبضة ارماحك لايغدرونك
تلاوى اوي الوكت واتعنا للكلفات
اخذ صدر الكلايف من يخيرونك
لاتتبع ردي او تقطع اوياه ادروب
اذا ضاقت يذبك مايقع دونك
بحر بالزلم حد احتلاب الشوف
اوشد فعل الرجال ابطارف اجفونك
ترز بالحجاي اختارها ابترتيب
تجد بيه المحب من اليضدونك
تواضع للشهم واندق ابصفه اثبات
وضم سره ابضميرك لايبوقونك
ترفع بالربع عن القلت والقال
وشكل محكمة كل ليلة لضنونك
وازيه النفس ذله اشكثر مابيك
تواضع ترتفع والكل يشوفونك
ترس جبد السمئ ياصاحبي النجمات
شفت ؟بين الشواطي اتغازل عيونك
اثبت للوفئ لاخر نفس بالروح
او فككه النصيحة من ينصحونك
امن باليزجرك من تزل يفلان
واحذر صاحبي من اليمدحونك

همسات من ليالي الغربة
****

سير ابروحي موده,,,,
امطرزة بأترف قوافي
حاضنه احجاية هواك ,,, اتطفي بالروح السعير
انا بي عليك لوعه,,,,,,,, اواخ مشدوة
,,,,,على حسرة,,,,
وانته الك بين الرمش ,, والرمش دمعه
.......بيه تتمرى .... اوتمشط بالحرير
وانا وي اطيوفك اسهر,,,
اطوي سكته اليالي عمري
صيرت نفسي الابيه.... ياقلب للود اسير
استعبداني اهواك ..... وانته
تبخل ابنشده ,,,,, على حالي
ولاقلت بيه اشيصير
انته ياماي النظر,,,, يهلال سعدي
ويا بقاي انفاس روحي
من تمرني ابطيف ,,,,,, غفله
تدري ياولفي ,,,,,,,, اشيصير
راح اعيد وانا نايم
وافرش ارموشي الخيالك
اوفؤؤؤؤؤؤؤؤؤؤؤق,,,, جنح الريح اطير
****

هلي
*****

هلي ماظل,,, حجي الينقال يجواد
ولاظلت بعد ,,,,,,,,,,,بيه سوالف
وصلت للعظم سجينة ,,,,,,,العوز
ابعظم ليل المائسي,,, البصر تالف
هلي الهذي شريعة دين ,,,,,,ينقال
رجل دين,,,,,, ابنعيم يعيش مرتاح
ومثل هذا الطفل ,,,بالشمس واجف
اريد اشهق,, ابروحي الرب الاكوان
واقله ياعظيم الشان,,,,,,,,,,, شايف
يارب وينك انته,,,, ,,الطف بالازغار
او هد اعروش تجار,,,,,,,,, السوالف
يارب مارضاني ,,,,,,اشلون يرضيك
هذا الطفل شفته ,,,ايعيش ,,,,,خايف
طواه الجوع ,,,,,,,,وامتاني اليمرون
بلكت باصبع ,,,,,,,,احد جرح نازف
يدنج يشتري,,,,,,,,,,,,,, منه اويداويه
ويداوي جرح ,,,,,,دينك بلجن ايخف
شعب مصلوب ,,,,,,على منبر والليام
مشانق علقتله ,,,,,,,,,,,ابهل سفاسف
عمت عين الوكت ,,,,,,ركعك بسكوت
اوصرت دمعة هظم ,,,,,بين المناشف

يمتاني الزمان , ,,,,,,,,,ايهد العروش
اورب العرش يمحي,,, ابريح عاصف
ربك مايعين,,,,,,,,,,,,,, الموش مقدام
او مايوقف رمح,,,,,,,,,وكت الكلايف
تحزم ,,,,,,,,,وانتخي واسحق على
النار
توازت والهضم ,,,فاض على الاجراف
تزلزل ياجبل مشداخ ,,,,,,,,,,,,,,,للثار
وحشم المالجيه ,, ,,,,,,,وكل الاشراف
خفاجية المجد,,,,,,,يامنبت الجود
اشلون على المذله,,,,البشت يلتاف
تباً للرعيع اليلحس ,,,العار
اوينسى ثار اخوته ,,,,هذا جايف

****

نشر احد الاخوة صورة لطفل احوازي جالس على الرصيف يبيع (لزقة جرح) اي ضماد الجروح الصغيرة , حدقت به وسالت الدموع ثما بدت القصيدة تفرض نفسها علي .